

مبدأ سلطة القانون

<https://www.youtube.com/watch?v=5MXzs4BuA-c>

سيادة القانون

واجب الانصياع للقانون الذي يشرع من قبل السلطة التشريعية وبصورة ديموقراطية، حيث أن السلطة والمواطنون يخضعون لقواعد سلوكية بواسطة القانون ملزمة للمواطنين والسلطة بشكل متساوي، القانون يجب ان يكون عاما علنيا وواضحا ويبين المسموح والممنوع للمواطن والسلطة.

هنالك أربعة أنواع من المخالفة الجنائية:

رغم أن هنالك سلطة للقانون والتي تعني انه يتوجب على الفرد والسلطة الانصياع للقانون إلا انه توجد هنالك ظاهرة وهي خرق القانون وعدم الانصياع له، وهذا ما يسمى بالمخالفة. المخالفة هي عمل تم بخلاف القانون تعتبره السلطة ضارا أو خطرا على المجتمع لذلك يجب معاقبة مرتكبيها.

1. المخالفة الجنائية العادية:

وتعني خرق القانون بدافع منفعة شخصية أو استمتاع شخصي أو لأسباب غير أخلاقية بشكل عنيف دون تحمل المسؤولية وتشكل خطرا على النظام العام وسلامة الجمهور. مثل: السرقة - القتل - الضرب - الرشوة - التزوير. هذه المخالفة يمكن ان يقوم بها أي شخص وتطبق عليه طرق فرض القانون.

2. المخالفة السلطوية الشخصية:

خرق القانون ومخالفته من قبل شخص صاحب منصب عام مستغلا الصلاحيات ومستخدما الموارد العامة بشكل مخالف للقانون وبشكل سيئ وفيه خيانة للأمانة الملقاة على عاتقه كموظف رسمي بدافع مصلحة شخصية، هذه المخالفة تشكل خطرا وتفقد ثقة الجمهور بالسلطة وتطبق على المخالف طرق فرض القانون.

3. المخالفة السلطوية العامة:

خرق القانون ومخالفته من قبل شخص صاحب منصب عام ليس لمصلحة شخصية وانما لمصلحة جمهور معين او المصلحة العامة من وجهة نظره، هذه المخالفة تشكل خطرا وتفقد ثقة الجمهور بالسلطة وتطبق على المخالف طرق فرض القانون.

4. المخالفة الايديولوجية:

خرق القانون ومخالفته من قبل شخص او مجموعة بطرق معظمها عنيفة مع تحمل مسؤولية أعمالهم بدافع الرغبة في تغيير السياسة والتأثير على الجمهور ورفض القوانين الموجودة، هذه المخالفة تشكل خطرا على النظام العام وتمس بسلطة القانون والبعض قد يؤيد مرتكبيها بسبب تأييد ايديولوجيتهم وأفكارهم، وتطبق على المخالف طرق فرض القانون.

الأمر غير القانوني:

أمر صادر عن قائد مخوّل أو سلطة مخوّلة بذلك في الجهاز العسكري او الشرطي إلا أن هذا الأمر يُناقض القانون، على متلقي الامر الانصياع له وبإمكانه تقديم شكوى ضد مصدر الامر، وفي حال عدم الانصياع للأمر يعرض رافضه للمحاكمة، أما الشخص الذي يُصدر الأمر يتحمل مسؤولية خرق القانون ويمكن تقديمه للمحاكمة. مثال: أمر بتفتيش بيت دون اذن تفتيش

الأمر غير القانوني بشكل قاطع:

<https://www.youtube.com/watch?v=RnqZY3omx2E>

مجزرة كفر قاسم

أمر صادر عن قائد مخوّل أو سلطة مخوّلة بذلك الجهاز العسكري او الشرطي وهو أمر يُناقض القيم الأخلاقية والانسانية الأساسية لان فيه مس بالأبرياء دون اسباب مبررة وعدم قانونية واخلاقية هذا الأمر واضحة للعيان لذلك يجب عدم الانصياع لهذا الأمر حتى ضمن الإطار العسكري ويؤدي الانصياع لأمر من هذا النوع، إلى محاكمة الشخص الذي يُصدره والشخص الذي ينفّذه. مثال: قتل الابرياء

امر غير قانوني بشكل قاطع	أمر غير قانوني	أمر قانوني
↓	↓	↓
على الجندي عدم الانصياع للأمر	على الجندي الانصياع للأمر وبإمكانه تقديم شكوى	على الجندي الانصياع للأوامر
↓	↓	↓
إذا نفذ الجندي الأمر يحاكم الضابط مصدر الأمر يحاكم.	إذا لم ينفذ الجندي الأمر يحاكم الضابط مصدر الأمر يحاكم.	إذا لم ينفذ الجندي الأمر يحاكم.

أسئلة:

1. حسب أنظمة إحدى البلديات، تُحظر السباحة في البحر بدون منقذ. في وقت لم يكن فيه منقذون في أحد الشواطئ، وصل مفتشون من البلدية، ومدوا شريط تأشير على طول خط المياه. أبلغ المفتشون الزوار أنه يُحظر تجاوز الشريط والدخول إلى البحر، ومن يخالف الأنظمة يُلزم بدفع غرامة مالية.

بعض الزوار الذين وصلوا إلى الشاطئ أرادوا الدخول إلى البحر. بحسب ادّعائهم، البحر هو منطقة مفتوحة، ولا يمكن سلبهم حقّ الدخول إليه إذا كانوا يريدون ذلك.

- اذكر واعرض المبدأ الديمقراطي الذي عمل بموجبه مفتشو البلدية.
اشرح كيف ينعكس هذا المبدأ في القطعة.

2. يستعملون في مواقع البناء معدّات آليّة ثقيلة، من بينها توجد في هذه المواقع رافعات يُشغّلها عاملون. بموجب أنظمة الأمان في العمل، التي أقرتها دولة إسرائيل، يجوز لعامل الرافعة أن يُشغّلها فقط إذا تمّ تأهيله لذلك وحصل على رخصة لتشغيل الرافعة.

في الآونة الأخيرة، استقال عدد كبير من عمالي الرافعات المؤهلين من عملهم. حسب ادّعائهم، ساعات عملهم تتعدّى المتّبع في الحقل الاقتصاديّ، وأجرهم منخفض بالنسبة لنطاق العمال المطلوبة منهم. في أعقاب استقالتهم، طرأ نقص شديد على عمالي الرافعات في مواقع البناء، لذلك بدأوا بتشغيل أشخاص غير مؤهلين في هذه الوظيفة بخلاف الأنظمة. الوزارة الحكوميّة المسؤولة عن المان أعلنت أنها تتوي زيادة الرقابة وتطبيق القانون في مواقع البناء ضد من يُشغّل رافعة بدون تأهيل ورخصة. كما وستفرض غرامات باهظة على مديري موقع البناء، الذي يعمل فيه عاملو رافعات غير مؤهلين.

- اذكر واعرض المبدأ الديمقراطي الذي يجب على مواقع البناء العمل بموجبه.
اشرح كيف ينعكس هذا المبدأ في القطعة.

3. قام بعض المواطنون السود في الولايات المتحدة بالهجوم على بعض المحلات التجارية والمطاعم وتحطيم زجاجها ونوافذها أبوابها. هذه المحلات تمنع السود من دخولها، لذلك قام السود بتحطيم الزجاج بدافع من الغضب لأن هذا الأمر لا يتوافق مع أفكارهم. قام أصحاب المحلات بتقديم شكوى إلى الشرطة وبلغوا عن الأمر.

- اذكر واعرض نوع المخالفة التي قام بها المواطنون السود.
واشرح كيف ينعكس ذلك في القطعة

4. بلورت وزارة الصحة خطة إنعاش للجهاز الصحيّ هدفها تحسين الخدمات الطبيّة في المستشفيات العامّة. لهذا الغرض حوّلت الدولة للمستشفيات العامّة مبالغ ماليّة كبيرة. تمّ تحويل الأموال إلى المستشفيات بشرط أن يُتاح لكلّ مريض الحصول على علاج من أطباء مختصّين بتمويل حكوميّ، بغضّ النظر عن الحالة الاقتصادية للمريض.

اتّضح أنّ أحد المستشفيات العامّة لم يفّ بالشروط التي وُضعت، وقد وصل ذلك إلى حدّ خالف فيه مدير المستشفى القانون وجبى من المعالجين مبلغاً ماليّاً كبيراً مقابل خدمة طبيّة كان من المفروض أن يحصلوا عليها مجاناً. حسب ادّعائه، قام بذلك كي يتمكّن من تشغيل أطباء مختصّين مشهورين، وبذلك تتحسنّ صورة المستشفى حسب رأيه.

- اذكر واعرض نوع المخالفة الجنائيّة التي ارتكبتها مدير المستشفى.

اشرح كيف ينعكس نوع المخالفة هذا في القطعة.